

أميرة سعودية: تغييرات المملكة حادة.. ولا قوانين تحمي المرأة

جابر بقشان

انتقدت الأميرة «بسمة بنت سعود بن عبد العزيز آل سعود» التغييرات التي يقودها ولي العهد السعودي الأمير «محمد بن سلمان»، معتبرةً أنها تحدث بصورة سريعة وقد تكون المملكة غير مستعدة أو مهيأة لها اجتماعيًا.

وقالت الأميرة السعودية إن كل القرارات التي تم اتخاذها «جاءت بسرعة، دون وضع القواعد اللازمة لها»، وذلك في حوار لها مع برنامج «بلا قيود» بشبكة الإذاعة البريطانية «بي بي سي». وضربت مثالاً لذلك بقيادة المرأة للسيارة، حيث تم اتخاذ القرار دون أن تكون هناك استعدادات إدارية أو قانونية، أو حتى تهيئة مجتمعية، فالمجتمع لم تتم تهيئته ليرى ابنته أو أخته أو زوجته أو أمه تقود السيارة وحدها بعد إرث طويل من المنع.

وعن أحداث فندق «ريتز» في الرياض قالت الأميرة: «أنا لا أوافق على الطرق الحادة والمعقدة في التحولات السياسية والاقتصادية في أي بلد ما، أنا أؤمن بالتدرج والدبلوماسية لإحداث أي تغيير»، في إشارة للاعتقالات التي جرت مؤخراً بحق أمراء ومسؤولين في مزاعم فساد.

وأوضحت الأميرة أن قرار قيادة المرأة للسيارة تم اتخاذه دون أن يتم توفير الطريقة التي تقود بها المرأة السيارة.

وأضافت: «كان يجب أن تستبق الخطوة بالتأهيل عن طريق الأنظمة والقوانين».

وقالت الأميرة السعودية إن تطبيق هذه الإجراءات لن يكون سهلاً في ظل غياب قوانين تحمي المرأة حتى وإن سمح لها بالقيادة.

وأشارت إلى أنه إذا أعطيت المرأة مزيداً من الحريات فإنها قد لا تستطيع التمتع بهذه الحريات.

المصدر | الخليج الجديد + وكالات